متحف: المتحف العربي للفن الحديث
صحيفة الوقائع

رؤية عامة
متحف: المتحف العربي للفن الحديث هو المتحف الرائد في العالم العربي للفن الحديث والمعاصر. يوفر المتحف بيئة مرحبة وحيوية تدعو إلى إثارة الحوار حول الفن الحديث في المنطقة وخارجها. ويحتضن المتحف مجموعة لا مثيل لها من التحف والقطع الأثرية والأعمال الفنية التي تقدم فكرة وافية عن الفن الحديث في شمال أفريقيا وغرب آسيا والعالم العربي بصفة عامة. ويؤدي "متحف" دورًا مهمًا كمركز للحوار والبحث العلمي ومصدرًا لتعزيز الإبداع في قطر. افتتحت متاحف قطر "متحف" عام 2010، بالتعاون مع مؤسسة قطر، ويقع في المدينة التعليمية.

وعلى مدى السنوات العشر الماضية، ساهم "متحف" بشكل كبير في البحوث والنقاشات حول الفن الحديث والمعاصر. وقد تحول المتحف إلى مركز للقاء الفنانين والمفكرين من جميع أنحاء المنطقة عن طريق البرامج التعليمية والمؤتمرات والمطبوعات. واستشرافًا للسنوات العشر القادمة، سيستمر متحف في العمل كمنصة ديناميكية للفنانين، تسهل إبداع واستكشاف الأعمال المعاصرة التي تقدم مجتمعهم وثقافتهم وتنظر إليهما بعين فاحصة، علاوة على توسيع قاعدة جمهور المتحف العالمي من خلال عملية رقمنة واسعة المدى للمتحف تتيح تجربة ومعرفة أعمال مجموعة متحف من خلال نصوص موسوعة متحف المتخصصة في التاريخ والنقد والفكر في مجال الفنون.

الموقع
المدينة التعليمية، الدوحة، قطر

القيادة
أنشأ متحف: المتحف العربي للفن الحديث كل من مؤسسة قطر تحت قيادة صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر ومتاحف قطر تحت قيادة سعادة الشيخة المياسة بنت حمد آل ثاني. وتشغل زينة عريضة منصب مدير متحف منذ 1 نوفمبر 2021.

مجموعة متحف الفنية
مجموعة "متحف" هي أكبر مجموعات الفن العربي الحديث والمعاصر في المنطقة، فهي تضم أكثر من 9 آلاف عمل فني يعود تاريخها إلى الفترة من أواخر القرن التاسع عشر حتى عصرنا الحاضر، مدعومة بثروة من المواد الأرشيفية التي توثق للفنانين العرب والأعمال الفنية. وتركز المجموعة على الاتجاهات الفنية ومناطق ازدهار الفن المعاصر في العالم العربي وغيرها من البلدان المرتبطة تاريخيًا بشبه الجزيرة العربية كإيران وتركيا والهند. وتتنوع أعمال المجموعة بين الرسومات والمنحوتات والأعمال الورقية والتراكيب الفنية والفيديوهات، ومنها أعمال فنية رائدة لعدد من الرواد العرب مثل "بغداديات" للفنان جواد سليم و"النيل" لمحمود مختار.

بدأ المتحف بمجموعة أولية من الأعمال التي تبرع بها سعادة الشيخ حسن بن محمد بن علي آل ثاني مؤسس متحف. حيث شرع في جمع المقتنيات في ثمانينيات القرن الماضي، وبدأ أولًا باقتناء أعمال فنانين قطريين، ثم توسّع بعدها ليضم إلى مجموعته أعمالًا لفنانين من القرن العشرين من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ودول المهجر العربي، بالإضافة إلى مقتنيات ألهمت العديد من الفنانين العرب المعاصرين، ومنها أعمال تعود لفترة ما قبل الإسلام وأخرى تنتمي لحضارة بلاد الرافدين ومصر.

المعارض المؤقتة
ينظم متحف برنامج معارض مؤقتة عالمية المستوى كل عام، يضم فنانين حديثين ومعاصرين معروفين دوليًا، وتكتسب أعمالهم دورًا مهمًا في فتح المحادثات حول التحولات الاجتماعية والسياسية عبر التاريخ وفي الحياة المعاصرة للعالم العربي، والبحث في طريقة هيكلة المجتمعات، والتساؤل حول الدور الذي يلعبه الفن في سياقاتنا المحلية والإقليمية.

منذ افتتاحه في عام 2010، استضاف المتحف معارض فردية لفنانين بارزين من بينهم عادل عبد الصمد، وإتيل عدنان، وإل أناتسوي، وضياء العزاوي، ويطو برادة، وكاي قوه تشيانغ، وأوغيت الخوري كالان، ومنى حاطوم، ومحمد حسين، وفاتح المدرس، وشيرين نشأت، ووائل شوقي، ومجموعة رقص ميديا.

البحوث

أسس قسم التقييم المتحفي والأبحاث بمتحف منتدى علميًا لدراسة المعرفة وتعزيزها وتطوير فهم أفضل للفن الحديث والمعاصر في العالم العربي والمناطق المجاورة. ومن أجل تحقيق ذلك، يطلق المتحف العديد من المبادرات والبرامج الجديدة، التي ينظمها فريق أبحاث متحف، والتي تشمل الندوات المستمرة والمؤتمرات السنوية، والزمالات الأكاديمية على مدار العام، برامج الزمالات البحثية، إلى جانب موسوعة الفن العربي الحديث. تقدم تلك المبادرات المبتكرة في التوصل إلى وسائل ديناميكية جديدة تسهم في فهم القضايا المرتبطة بالحداثة وموضوعاتها كما يدعم المتحف برامج التعلّم التفاعلي ويعزز البحوث المشتركة والبحوث ذات التخصصات المتعددة.

موسوعة متحف

يعمل متحف أبحاث بشكل مستمر لتطوير المزيد من الدراسات حول المجموعة الدائمة للمتحف من خلال تقديم الدعم لكل من فريق المقتنيات وفريق الترميم وفريق التعليم وكذلك من خلال دعم المطبوعات البحثية المستقلة المعنية بالبحث في المجموعة. تم تطوير موسوعة متحف للفن الحديث والعالم العربي في عام 2014 بهدف إنتاج قاعدة بيانات إلكترونية بحثية مخصصة للفنانين العرب وأعمالهم يسهُل الوصول لها من قبل الطلاب وقيمي المتاحف والباحثين الدوليين. وغالبًا ما يكلف "متحف" العلماء والباحثين المستقلين بإضافة مداخل جديدة للموسوعة وتزويدها بمزيد من السير الذاتية للفنانين، وهي مواد محكّمة علميًّا وتُنفَّذ تحت إشراف أساتذة جامعيين وباحثين.

وتشمل مداخل الموسوعة عددًا من المواد البحثية الرئيسية القيّمة مثل توقيعات الفنانين وصور وخطابات وأعمال فنية ومجموعات خاصة وكتالوجات معارض ومواد أرشيفية سمعية وبصرية. وتُعدُّ موسوعة متحف للفن الحديث والعالم العربي نتاج تعاون مشترك بين "متحف" ومؤسسة قطر، وهي موسوعة في لغتين ومتاحة مجانًا للجمهور عبر الإنترنت. وتقدم الموسوعة موردًا علميًا شاملًا يُوفر الحقائق الأساسية والمعلومات المُتعمقة عن الفن الحديث في العالم العربي، وهي أول مبادرة من نوعها في المنطقة والعالم، وتتوفر باللغتين الإنجليزية والعربية، كما تضم سردًا للمصطلحات الفنية باللغة العربية، الأمر الذي يفيد المترجمين ومتخصصي الفنون. وتُعد الموسوعة مشروعًا طويل المدى ويهدف إلى ضم جميع فناني مجموعة "متحف" في مراحل لاحقة، ليفتح المجال أمام العديد من وجهات النظر حول الحداثة العربية ويقدم رؤيته حول تطورها.

موسوعة متحف: www.encyclopedia.mathaf.org

التعليم في متحف

يقوم "متحف" على فلسفة تضع تعزيز الإبداع والتفاعل وتذوق الفن الحديث في المقام الأول، وهو ما ينعكس جليًّا في منهجيات "متحف" الديناميكية وبرامجه التعليمية الثرية. وتعتمد الوسائل والممارسات التعليمية في "متحف" على مبادئ تربوية تطور التفكير التحليلي والتفكير الناقد وتفسّر وتدرس تواريخ مختلفة حول الفن الحديث والمعاصر في المنطقة من خلال تطوير برامج تعليمية متخصصة تصلح لجميع الفئات. وتتميز ورش العمل والجولات في "متحف" بتلبيتها لاحتياجات بعينها، كما يتم تنظيم الفعاليات لمجموعات عمرية مختلفة للتأكد من الوصول لأكبر قدر ممكن من الجماهير. ويشجع متحف الزوار والطلاب على استخدامه فضاءاته كمكان للتعليم الخارجي بعيدًا عن أجواء الفصول الدراسية.

تتبع جميع برامج "متحف" التعليمية، بدءًا من البرامج المصممة لأطفال الحضانة وحتى طلاب الصف الثاني عشر والطلاب الجامعيين، معايير مناهج الفنون المعتمدة من وزارة التعليم

والتعليم العالي. ويقوم قسم التعليم في "متحف" بزيارات للمدارس ويعمل عن قرب مع المؤسسات التعليمية لتنظيم جولات في "متحف" على مدار السنة. ويتعاون "متحف" دائمًا مع الجامعات المحلية والدولية لوضع مواد دراسية ودورات تدريبية تلبي احتياجات محددة. ونظرًا لوقع "متحف" داخل حرم المدينة التعليم، يصل طلاب الجامعات في مؤسسة قطر إلى "متحف" بسهولة. ومن أشهر البرامج التي يقدمها قسم التعليم في "متحف" لطلاب الجامعات برنامج "أصوات متحف" وهو برنامج تدريب عملي يمكّن الطلاب من التدريب في "متحف" خلال العام الدراسي. ولا تقتصر البرامج التعليمية على الطلاب، بل غالبًا ما يقوم فريق التعليم بدعوة أفراد المجتمع بالمشاركة في أنشطة عائلية وفي الحوارات التي تقام على هامش المعارض والأيام المفتوحة المجانية.

المرافق

يقع مبنى متحف: المتحف العربي للفن الحديث داخل المدينة التعليمية، وكان مدرسةً في السابق قبل أن يحوله المهندس المعماري الفرنسي جان فرانسوا بودين إلى متحف لاحقًا. ويحتوي المبنى على مكتبة، ومقهى، ومتجر المتحف.

مقهى متحف

تم تصميم مقهى (لا بيتيت كاميون) المعاصر في متحف، ويُقدم مجموعة من المشروبات الباردة والساخنة والوجبات الخفيفة .

المكتبة

مكتبة المتحف هي مكتبة بحثية تضم مجموعة شاملة من الكتب المتعلقة بالفن العربي الحديث والمعاصر من المنطقة. يتوفر الموظفون الناطقون باللغتين العربية والإنجليزية خلال ساعات عمل المتحف للمساعدة في تحديد المجموعات ذات الصلة والمواد المرجعية للبحوث.

متجر الهدايا

يحتوي متجر المتحف على كتالوجات المعارض وكتب فنية حديثة ومجلات إقليمية وتصميمات خاصة وفريدة من نوعها.

المعارض الحالية والمقبلة

IN EN VERSION

معلومات الزوار

ساعات العمل

من الأحد إلى الخميس 9:00 صباحًا -7:00 مساءً

الجمعة: 1:30 ظهرًا -7:00 مساءً

يغلق المتحف أبوابه في بعض العطل الرسمية. لمعرفة الأيام التي يغلق فيها المتحف، يرجى زيارة https://www.mathaf.org.qa/ar/

الدخول للمتاحف

الدخول مجاني لكافة الأعمار ولأعضاء فئتي برنامج "بطاقتك إلى الثقافة" المميزة والعائلية وأصحاب الاحتياجات الخاصة. وكذلك سيسمح للقطريين وللمقيمين في دولة قطر الدخول مجانًا بشرط إبراز هوياتهم القطرية السارية. وتسمح تذاكر المتاحف بالدخول إلى المتاحف والمتاجر التي تستضيفها المتاحف ولمدة ثلاثة أيام متتالية من تاريخ الإصدار. كما يمكن الحصول على بطاقة لدخول جميع المتاحف ولمدة ثلاثة أيام متتالية من وقت إصدار التذكرة مقابل 100 ريال قطري. ويلزم شراء تذاكر إضافية لدخول المعارض المؤقتة. للاطلاع على الشروط والأحكام كاملة، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: https://www.qm.org.qa/en/ticketing-terms-conditions

الجولات الإرشادية

للزوار خيار الانضمام إلى جولة إرشادية يومية مجانية يقودها مرشدو متاحف المحترفون والمتحمسون. تشمل الجولة كلاً من المجموعة الدائمة والمعرض المؤقت المفتوح في ذلك الوقت. يمكن المشاركة في الجولات الإرشادية دون حجز مسبق، وذلك يوميًا من الأحد إلى الخميس بين الساعة 12:00 ظهرًا والساعة 2:00 ظهرًا. للزوار خيار طلب جولة إرشادية عند حجز تذاكرهم (حسب التوافر).

المواقع الرقمية

/www.mathaf.org.qa/ar

فيسبوك: @MathafModern

إنستغرام: @mathafmodern

تويتر: @MathafModern

يوتيوب: Mathaf: Arab Museum of Modern Art